أعلن مصدر حكومي أردني الخميس أن طائرة حربية سورية هبطت اضطراريًا في قاعدة عسكرية جوية شمال المملكة.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقال المصدر: "طائرة حربية سورية من طراز ميج الروسية الصنع هبطت اضطراريًا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة المفرق (شمال المملكة) قرب الحدود الأردنية السورية".

وفي دمشق، أعلن التلفزيون السوري الرسمي أن السلطات فقدت الاتصال مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طلعة تدريبية.

وأشار التليفزيون نقلاً عن مصدر رسمي في شريط إخباري عاجل إلى "فقدان الاتصال مع طائرة ميج 21 كانت في طلعة تدريبية".

وأضاف المصدر أن الطائرة التي كان يقودها العقيد الطيار حسن مرعي الحمادة كانت بالقرب من الحدود الجنوبية لسوريا قبل فقدان الاتصال بها.

وكان ناشطون قد أفادوا بأن أحياء في مدينة حمص تتعرض صباح اليوم الخميس لقصف مصدره ميليشيات النظام السوري.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن اشتباكات عنيفة في إدلب شمال غرب البلاد، وذلك غداة يوم دام سقط فيه 88 قتيلاً في أعمال عنف في البلاد.

إلى ذلك، وافق الجيش السوري الحر وعصابات بشار الأسد على هدنة مؤقتة لإجلاء المدنيين المحاصرين في مدينة حمص السورية، ويستعد الهلال والصليب الأحمر لإجلاء المدنيين في أسرع وقت.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تستعد لإجلاء الجرحى والمدنيين العالقين في مدينة حمص، وذلك بعد أن وافق الجيش الحر وعصابات بشار الأسد على وقف مؤقت لإطلاق النار، وذلك بعد أن طلبت أمس الثلاثاء من السلطات السورية والمعارضة المسلحة أن يلتزما بوقف مؤقت لإطلاق النار.

نظام الأسد يعتبر الطيار المنشق "خائنًا".. والأسعد يتوقع هزة

اعتبر نظام بشار الأسد أن الطيار المنشقّ الذي حطّ بطائرته العسكرية من طراز "ميج-12" اليوم الخميس في الأردن حيث حصل على اللجوء السياسي بناءً على طلبه هو "فارّ من الخدمة وخائن"، وطالبت السلطات الأردنية باستعادة الطائرة.

وبثّ التلفزيون السوري بيانًا صادرًا عن وزارة الدفاع السورية جاء فيه: "إنّ الطيار (حسن مرعي) الحمادة يعد فارًا من الخدمة وخائنًا لوطنه ولشرفه العسكري، ويتم التواصل مع الجهات الأردنية لاستعادة الطائرة".

من ناحيته علّق قائد "الجيش السوري الحرّ" العقيد رياض الأسعد على انشقاق الطيار السوري حسن مرعي الحمادة ولجوئه إلى الأردن بطائرته الحربية، مؤكدًا وجود انشقاقات أخرى، ولكن عدم الإعلان عنها سببه هو تشدّد النظام السوري بحق الطيارين.

وردًا على سؤال عن تحضير "الجيش السوري الحرّ" مثل هذه العمليات لاستخدامها ضد النظام، أجاب الأسعد في حديث إلى قناة "العربيّة": "كنا نرتّب مثل هذه العمليّات، لكنّها فشلت بسبب الظروف الأمنيّة التي يفرضها النظام وإلغائه الطلعات الجويّة".

وأضاف: "كل المؤشرات الآن تنحاز باتجاه إيجابي، ولدينا عدد من الطيارين انشقّوا من دون طائرات، والعدد الآخر ممنوع من الطلعات الجويّة ما أدّى إلى تأخير الانشقاق".

وعن ردّة فعل النظام السوري على انشقاق الطيار الحمادة، أشار الأسعد إلى أنّها "ستكون قويّة تجاه الطيارين من السنّة، وسيكون هناك حملة اعتقال واسعة، وقد يتم تصفيتهم".

وكان مصدر حكومي أردني الخميس قد أعلن أن طائرة حربية سورية هبطت اضطراريًا في قاعدة عسكرية جوية شمال المملكة.

وقال المصدر: "طائرة حربية سورية من طراز ميج الروسية الصنع هبطت اضطراريًا في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة المفرق (شمال المملكة) قرب الحدود الأردنية السورية".

وفي دمشق، أعلن التلفزيون السوري الرسمي أن السلطات فقدت الاتصال مع طائرة من طراز ميج 21 كانت في طلعة تدريبية.

وأشار التليفزيون نقلاً عن مصدر رسمي في شريط إخباري عاجل إلى "فقدان الاتصال مع طائرة ميج 21 كانت في طلعة تدريبية".
وأضاف المصدر أن الطائرة التي كان يقودها العقيد الطيار حسن مرعي الحمادة كانت بالقرب من الحدود الجنوبية لسوريا قبل فقدان الاتصال بها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com